

الانبار	الجامعة
التربية بنات	الكلية
العلوم التربوية والنفسية	القسم
الاولى	المرحلة
علم نفس التربوي	اسم المادة باللغة العربية
Educational psychology	اسم المادة باللغة الانكليزية
م.م. فاطمة خليل اسماعيل الهيبي	اسم التدريسي
نشأة وتاريخ علم النفس وتطوره	عنوان المحاضرة باللغة العربية
The origin and history of psychology	عنوان المحاضرة باللغة الإنكليزية
الاولى	رقم المحاضرة
لظفي، فطيم، 1983، علم النفس في مائة عام	المصادر او المراجع

المحاضرة الأولى
نشأة وتأريخ علم النفس وتطوره:
The origin and history of psychology
المرحلة الأولى

تمهيد

لقد خلق الله تعالى الإنسان من طين ، وجعله في أحسن تقويم وهو ادم عليه السلام ثم خلق الله تعالى منه زوجه حواء ثم تكاثر منهما الكثير من الرجال والنساء ومنهم تكونت البشرية من شعوب وقبائل حتى عصرنا الحالي ، وذلك كما جاء في القرآن الكريم : يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا (١). وهذه حقيقة لا يستطيع ان ينكرها احد لان التاريخ والمنطق والعقل يصدق هذا الواقع ويقبله ويعلم الحقائق علم اليقين .

موضوع علم النفس

عادة ما يعرف علم النفس اليوم بأنه العلم الذي يدرس السلوك والعمليات العقلية ، وكلمة علم النفس psychology مشتقة من كلمة يونانية تعني " دراسة العقل او الروح " . واذا كان علم النفس يدرس السلوك فان الأسئلة التي تطرح من قبل الانسان كثيرة حول طبيعة السلوك البشري ودوافعه وكيفية تكون انفعالاته وعواطفه ، تحصيله ونجاحاته او إخفاقاته ما هي الأسباب وما هي الحلول . كما تعتبر دراسة عقل الانسان وأسباب سلوكه وسلوك الاخرين من الموضوعات الأكثر تشويقاً بالإضافة الى محاولة الانسان عبر العصور ولا يزال تفسير الظواهر الطبيعية المحيطة به وإيجاد الشروح المقنعة حولها .

ان دراسة النفس الإنسانية لم تكن بعيدة عن تفكير معظم الحضارات والفلسفات في الماضي وكل حضارة أعطت تفسيراً يتناسب مع طبيعتها ومعتقداتها . وكأي علم آخر كان علم النفس جزءاً من الفلسفة ثم انشق عنها لذلك توصف المرحلة الأولى بالمرحلة الفلسفية . وهذا يجعلنا نبدأ مع الفلسفة اليونانية وصولاً الى المدارس الحديثة في علم النفس :

اولاً : المرحلة الفلسفية : حيث انصب اهتمام علم النفس في دراسة العلاقات التي ترتبط بين الجسد والروح . نبدأ بمفهوم "سقراط" للنفس وهو عبارة عن فلسفة حكيمه تتضمن مجمل النواحي الأخلاقية ذات الطبيعة العقلانية : فالإنسان هو دائماً في امتحان ماذا يقبل وماذا يرفض وذلك من خلال وعي الذات بواسطة الذات ووعي الذات بالنسبة للآخرين وهذا ما تؤكدته مقولته المشهورة " اعرف نفسك بنفسك " . اذ بالنسبة له الأفضل ان تبحث في الانسان لا في الاشياء . أما " أفلاطون " فهو صاحب نظرية المثل وحسب رأيه الانسان مركب من جزئين مادي وهو

